ملاحظات هامة :

من الواضح ان المنظمات والجمعيات الثورية والتقدمية هي التي تعلن التأييد الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني ، وبالتالي يجب على الوفود الفلسطينية والعربية أن تركز على توثيق الروابط والعلاقات مع هذه المنظمات والاتحادات لتخلق منها قاعدة قوية تدافع عن الشعب الفلسطيني بقوة وصلابة .

ان حضور مؤتمرات المنظمات الليبرالية والخيرية (الكنائس وغيرها) بشكل رسمي يعرض الوفد الفلسطيني لمخاطر كثيرة منها محاولات الحكومة الامريكية دفع الوفد نحو مفاوضات مع اسرائيل ، ومنها محاولات المسؤولين الضغط على الوفد للتنازل عن موقفه وقبول مبدأ التعايش مع اسرائيل او مبدأ الكيان الفلسطيني وغيره . ان مقاطعة هذه المؤتمرات في بعض الاحيان له ميزته واثره ، ولكن في نفس الوقت يجب متابعة الاحداث ومراقبة هذه المنظمات وخاصة التحركات الصهيونية داخلها، وبالتالي يمكن حضور افراد بشكل غير رسمي لمتابعة الاحداث والاتصال بالفئات التي تؤيد الحق العربي ودفعها لاتخاذ مواقف سليمة .

وقد يقول البعض انه من الافيد التركيز على المنظمات والجمعيات التي لم تتفهم القضية الفلسطينية ، بدل التركيز على منظمات تقف معنا. ولكن هذا المنطق يشوه حقيقة نضال شعب فلسطين ، فالقضية ليست مسألة متاجرة او اعلام ، وانما هي قضية كفاح مسلح ضد الاستعمار والعنصرية وبالتالي يجب الوقوف مع التجمعات والمنظمات المناضلة وخلق قاعدة صلبة معها من خلال نضال مشترك .

ان المنظمات الليبرالية (طلابية ، كنسية او حرفية) لا يمكنها ، بسبب طبيعتها الاجتماعية والاقتصادية وبسبب عقليتها النابعة من تكوينها الطبقي ، ان تتخذ المواقف السياسية المطلوبة ، خاصة فيما يتعلق بحركات التحرر الوطني والنضال ضد الامبريالية والعنصرية ومن أجل التحرر والاشتراكية.

ان المنظمات الليبرالية والمجتمع الرأسمالي الليبرالي لا يفهم سوى لغة العنف الثوري وبالتالي تصعيد النضال الثوري والكفاح المسلح الشعبي هو الطريق الوحيد لانتزاع الحقوق المسلوبة وارغام المجتمع الغربي على اتخاذ المواقف المطلوبة .

وعلى حركة التحرر الوطني الفلسطيني ان تفهم هذا الواقع ، وتعمل على ارسال الوفود للمؤتمرات الثورية . لقد عقدت عدة مؤتمرات هامة منها « مؤتمر القوى المعادية للامبريالية » الذي عقد في شيلي خلال شهر اغسطس ، ومؤتمر القوى المعادية للامبريالية الذي عقد في امريكا مؤخرا ، ومؤتمرات الاتحادات السوداء والمؤتمرات المذكورة في التقرير .

ح٠ح٠

الحلقة الدراسية حول العناصر المشتركة في المأثورات الشعبية (الفلكلور) في الوطن العربي

اظهر المجتمعون في الحلقة التي دعت اليها المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم في القاهرة من ١٢ — ١٩٧١/١٠/٢٠ ، ادراكا عميقا لاهمية اظهار التراث الشعبي الفلسطيني ومكافحة تشويه هذا التراث من قبل اسرائيل وادعائها لقسم منه كتراث اسرائيلي — يهودي هادفة من ذلك اظهار جذور « الاسرائيلية » في فلسطين ووحدة الشعب اليهودي ، ولذا صدرت التوصية التالية :

« انطلاقا من الظروف التي يعيشها الشعب العربي الفلسطيني وتقديرا لقيمة تراثه الشعبي ، واهميته في المحافظة على الشخصية الفلسطينية القومية للشعب العربي الفلسطيني ، ونظرا لما تقوم به سلطات الاحتلال الصهيوني للاراضي المقدسة من اجتثاث للتراث العربي كله في ذلك الجزء الغالي من الوطن العربي ، بسرقتها هذا التراث وادعائها اياه ، واستغلاله على انه تراث اسرائيلي وتزييفه وتزويره والتجول به في شتى انحاء العالم . لهذا كله توصي الحلقة باعتبار دراسة واحياء التراث الفلسطيني واجبا قوميا تقوم به المراكز الفلكلورية والهيئات والافراد القادرون على القيام بذلك في الوطن العربي . وتأخذ الحلقة بعين الاعتبار الاهتمام بجميع الدراسات التي كتبت باللغات الاجنبية عن فلكلور الاراضي المقدسة والتي تعين على اكمال الصورة الفلكلورية الفلسطينية نظرا لتعذر امكانية المسح الفلكلوري الشامل لبعض القطاعات الشعبية الفلسطينية لظروف الاحتلال